

2020

دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم الجامعة الإسلامية أنموذجاً

حمدان الصوفي
islamey67@gmail.com, الجامعة الاسلامية

انيسه الدهدار
r.journal@hebron.edu, الجامعة الاسلامية

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b

 Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

الدهدار, انيسه (2020) "دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم and الصوفي, حمدان مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانيه) - Hebron University Research Journal-B (Humanities), الجامعة الإسلامية أنموذجاً Vol. 14 : Iss. 1 , Article 4. ب (العلوم الانسانيه

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol14/iss1/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - ب (العلوم الانسانيه) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانيه) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.



دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم (الجامعة الإسلامية أنموذجاً)

د.حمدان عبد الله الصوفي، *أنيسه حسن الدهدار، الجامعة الإسلامية، غزة

islamey67@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، والكشف عن دلالة الفروق لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى التحصيل، الكلية)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته أغراض الدراسة، كما تم تطبيق استبانة على عينة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، البالغ عددهم (381) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن لمعلمي متطلبات الجامعة دوراً كبيراً في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمي المتطلبات في تعزيز الرقابة الذاتية تعزى لمتغير الكلية والجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدورهم تعزى لمتغير مستوى التحصيل لصالح الطلبة الحاصلين على درجة ممتاز.

الكلمات المفتاحية: متطلبات الجامعة، الرقابة الذاتية، الجامعة الإسلامية.

Abstract

The study aimed at finding out the role of university requirements' teachers in enhancing the students' self-censorship at the Islamic University in Gaza. In addition to revealing the significance of the differences in the role of university requirements' teachers in enhancing the students' self-censorship due to (gender, achievement level, faculty). The study used the descriptive approach based on a questionnaire as the main tool of the study. The questionnaire was applied to a sample of (381) students of the Islamic University in Gaza. The results of the study showed that the university requirements' teachers played a vital role in

enhancing the students' self-censorship. There were no statistically significant differences in the role of university requirements' teachers in enhancing the students' self-censorship due to faculty and gender. On the other hand, there were statistically significant differences in the in the role of university requirements' teachers in enhancing the students' self-censorship due to achievement level in favor of students with excellent grades.

Keywords: University Requirements, Self-censorship ,Islamic University.

المقدمة

يُعد التعليم مقياس تقدم الأمم والحضارات عبر العصور، فإذا أرادت أمة أن تلحق بركب التقدم والرقي، فعليها أن تجعل التعليم في مركز اهتمامها، وأن تضعه على سلم أولوياتها في جميع مراحلها. فجميع المراحل التعليمية مهمة في حياة الطالب ولا سيما المرحلة الجامعية، حيث تمثل مرحلة التعليم الجامعي مرحلة متميزة في حياة الطالب لما تُوّديه من دور في تكوين شخصيته وسلوكه، وإعداده للحياة المستقبلية، وفي هذه المرحلة يتم إعداد الطالب وفق ميوله واتجاهاته ورغباته.

وتعد الجامعات مركز العلم والنور والمنبر الذي تنطلق منه آراء رواد العمل والبحث والمكانة العلمية المرموقة، للإسهام في تبصير الشعوب وتطوير الإنسانية، وسد مجال العمل من خلال تأهيل الأفراد القادرين على القيام بالمهام المنوطة بهم على أكمل وجه ممكن. (AIMasri,2016,4)، كما يقوم التعليم العالي بدور فاعل من خلال إسهامه المتميز في بناء الرأسمال البشري، ورفد المجتمع بالطاقات والكفاءات البشرية المزودة بصنوف العلم والمعرفة؛ لتقوم بدورها في عملية البناء والتنمية. ويعتبر إعداد الإنسان المحور الأساسي لكل قضايا التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. الربيعي (AIRubaie, 2008, 5).

ويتميز الطالب في المرحلة الجامعية بمميزات تختلف عن أية مرحلة سابقة من المراحل التعليمية، حيث يتميز بنضجه العقلي والفكري والأخلاقي، وتمتعه بشخصية مستقلة، تستطيع الحكم على المواقف والأحداث والأشياء. وهذا الأمر يتطلب وجود إدارة فاعلة للعملية التعليمية ترتقي بشخصية الطالب الجامعي، وتستثمر ما يملكه من قدرات وطاقات واستعدادات على أكمل وجه.

وتتميز الإدارة من المنظور الإسلامي عن غيرها بوجود ثلاثة أنواع من الرقابة هي: رقابة رئيس الفريق، ورقابة جماعة العمل، ورقابة الفرد لذاته، حيث تعتبر الرقابة الذاتية هي الأساس من المنظور الإسلامي؛ لأن العمل ينبغي أن يؤدي على أفضل وجه ابتغاء مرضاة الله عز وجل، سواء تم ذلك في حالة وجود الرئيس أو الجماعة أو غيابهما. العجمي (AIAjami, 2010, 124)، وأساس عمل الفرد التقوى مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: " اتق الله حيثما كنت". النوي (AINawawy, 2001)

وتأتي أهمية الرقابة الذاتية من كونها: "أدق وأضمن أنواع الرقابة، فهي تعتمد على يقظة الضمير وصحته وربط ذلك الضمير بخالقه -سبحانه وتعالى- في كل أحواله؛ عجيب، والسيببية (Ojayne &

(Soyayba, 2014, 607) وذلك استشعاراً لرقابة الله تعالى، كما في حديث جبريل عليه السلام عندما سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الإحسان فأجاب: "الإحسان أن تُعبَدَ الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك". مسلم (Moslem, 2003) فالمسلم يعلم أن الله مطلع على السر والعلن، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى تنمية السلوك السليم وأخلاقيات العمل القويم. وتأتي أهمية الرقابة الذاتية أنها تجعل الفرد يعيد النظر في تصرفاته وأعماله التي أمضاها على الدوام ليتحقق من مدى موافقتها أو مخالفتها لأحكام الشريعة الإسلامية، فالإنسان عليه أن يخالف غيره على هذا الأساس، فالرقابة الذاتية مدخل لتغيير السلوك نحو الأفضل، وتجنب الانحراف في السلوك والأخلاقيات.

لقد اهتم النظام الإسلامي بالرقابة الذاتية اهتماماً بالغاً باعتبارها أهم أنواع الرقابة، فإذا صلحت النفس، وأدت جميع أعمالها التي يجب أن تقوم بها سراً وعلناً على أكمل وجه صلح حال المجتمع وانخفضت تكاليف العملية الرقابية إدارياً ومالياً؛ لذا أهم ما يميز النظام الإسلامي عن غيره من النظم تفرد الرقابة الذاتية، والتي تعد أفضل طرق الرقابة على الإطلاق، وأكثرها فعالية؛ لأنها تجعل الفرد رقيباً على سلوكه وضبطه وفقاً لمبادئ الإسلام. حميد (Humaid, 2003).

فالرقابة الذاتية تمنع المسلم من الخوض في أعراض الناس، وهتك أسرارهم، سواء بالقول أو الفعل، فلا يمكن للمسلم أن يستغل غياب الآخرين عنه طالما تواجدت الرقابة الإلهية في نفسه، والتي تعد بمثابة المرشد لطريق الخير، والصّاد عن طريق الشر.

وتقوم العقيدة الإسلامية على تنمية الرقابة الذاتية في نفوس الشباب، بمخاطبة العقل والقلب بالحجة والبرهان، وذلك بتعريفهم بصفات الله وقدرته ومشينته، وتمثل الأخلاق التي دعا إليها الله في كتابه العزيز، ورسوله صلى الله عليه وسلم، وكذلك القيم الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة مما يؤدي إلى صناعة شخصية إسلامية متكاملة وقادرة على التفاعل مع المجتمع. الخطيب، وعاشور & Alkhateeb (Ashour, 2018).

ومن أسس الإيمان لدى كل مسلم أن يعلم أن الله معه ويعلم تفاصيل ما يقوم به وما يفكر به، ولو استشعر كل مسلم أنه سيُسأل عن ماله ووقته وعمره فيما أفناه لصلح حاله، ومن ثم ارتقى المجتمع إلى ما نطمح إليه من تطور ورقي بين الأمم، ومن أعظم ما يقي من الفساد السعي للإحسان. قناديلي (Kanadely, 2008, 28) ويبقى الإخلاص لدى الفرد هو الباعث الذي يُحفز الفرد على إتقان عمله، ويدفعه إلى الإجابة فيه، وبذل جهده في إنجاز مهامه.

وتتعدى رقابة الله تعالى قدرة الإنسان، فاعتقاد المسلم في ذلك اعتقاداً جازماً لا يجعله يتوانى عن أداء واجباته ومسئوليته، ورقابة الله لا تقارن بأية رقابة فهو يعلم ما يخفيه الإنسان وما يظهره ولا يخفى عليه خافية؛ حميد (Humaid, 2003, 104) لقوله تعالى: "يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور" (غافر، 19) وتزداد الرقابة الذاتية أهمية في ظل الانفتاح والتطور التكنولوجي، وسيطرة وسائل الإعلام والاتصالات والعولمة، وكل الظواهر المعاصرة في الحياة الإنسانية فقد أورتت تغييراً في القيم، وأثرت سلباً في حياة

الأفراد، وفي طرق إشباع حاجاتهم النفسية، القرني (AlQarni, 2016,3) ، هذه الوسائل إن لم تكن محاطة بسياسات التقوى والتربية الحسنة أحدثت في الأرض فتنة وفساداً كبيراً.

رغم الجهود التي بذلت ولا زالت تبذل لمكافحة الفساد بمختلف أنواعه والحد من انتشاره إلا أنه في ازدياد على مر الأيام، ولعل السبب الرئيس في ذلك يعود إلى غياب الرقابة الذاتية عند الأفراد الناتجة عن ضعف الرقابة الإلهية في نفوسهم. معابرة (Ma'abra, 2011, 267) والرقابة الذاتية ظاهرة عامة وشاملة في أنحاء العالم، تتجلى في سياقات عديدة، وقد تم تناولها في مجال الإعلام، والعمل الأكاديمي، والمجالات الثقافية، والمستوى المجتمعي. (Shahar Hameiri & Raviv , 2016, 4)

ويشير علماء النفس إلى الرقابة الذاتية بمفهوم الضبط الذاتي، أو الضمير الذي يشير إلى التحكم في الذات، فهو يعمل على زيادة وعي الفرد للأفكار السلبية التي تؤثر في أدائه، وزيادة فاعليته في تقييم المواقف، والوقوف على الأسباب الحقيقية للأحداث. أبوسلمية وآخرون (Abu Selmeiya, et al, 2010)

وتتكامل حلقات الرقابة من خلال مراقبة الفرد وتصرفاته في إطار الوازع الديني والتقوى، وعندما يتجاوز ذلك تكون الجماعة إطاراً للرقابة على الفرد، وإذا ما اختلفت الجماعة يكون للقضاء دور فيه، حيث يكون الحل بوصف القضاء ضميراً للأمة والمجتمع. محفوظ وآخرون (Mahfoz, et al, 2015, 70)

إن غياب الرقابة الذاتية لدى الطالب الجامعي لها مردود سلبي ليس على الفرد فحسب، إنما تتعدى إلى محيطه ومجتمعه، فهي تؤدي به إلى الوقوع في حضيض الرذائل، والميل عن الفضائل ، وهذه النفس الأمارة بالسوء لا بد لها من رقيب يردعها عن فسادها، ويردها إلى صوابها.

ويؤكد المنهج الإسلامي على ضرورة تنمية الرقابة الذاتية لدى جميع أفراد المجتمع، فهي تجعل منهم رقباء على أنفسهم، ويحاسبون أنفسهم قبل أن يحاسبوا من قبل الآخرين، إضافة إلى ذلك فإن هذا النوع من الرقابة يشير إلى الانحرافات السلبية، وينبه عليها بصورة سريعة جداً، ويساعد على اتخاذ القرارات التي تمنع تكرار المخالفات في المستقبل. موسى، وأحمد. (Musa & Ahmad, 2011)

دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية

يعدّ التعليم الجامعي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وهو ضمان التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في مختلف ميادين الحياة، وهو السبيل الأكيد لإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لنمو المجتمعات وتقدمها. معيزر، Meazer (2015) وحتى يستطيع الطالب الحصول على الدرجة العلمية التي يسعى إليها عليه أن يجتاز عدداً من الساعات المعتمدة في ثلاثة أنواع من المقررات:

جمال الدين، وعزمي، ومتولي (Jamal Al dдин & Metwly, Azmy, 2015, 480)

1. مقررات التخصص: التي تكسب الطالب المهارات والمعارف اللازمة لممارسة عمل متخصص، أو مواصلة الدراسات العليا.
2. مقررات الكلية: التي تمثل القدر المشترك من المعرفة الأكاديمية الذي ينبغي أن يتوافر بين خريجي مختلف الأقسام في الكلية الواحدة .

3. مقررات عامة: يطلق عليها مقررات جامعة، وهي تستهدف إكساب الدارسين مهارات ومعارف يحتاجها كل خريج جامعي حيث تساعده على التفاعل الاجتماعي السليم والإيجابي مع أبناء مجتمعه. تولي الجامعة الإسلامية بغزة متطلبات الجامعة اهتماماً بالغاً، حيث شكلت لجنة خاصة بمتطلبات الجامعة، مهمتها متابعة الأمور كافة التي تختص بالمتطلبات من متابعة الشكاوى، ومتابعة سير امتحانات المساقات النصفية والنهائية، وقد تشكلت هذه اللجنة من أعضاء هيئة التدريس من عدة كليات: الآداب، والشريعة، وأصول الدين، والتمريض، والتجارة، حيث يدرس الطالب ما يقارب 25 ساعة إجبارية موزعة على أربع سنوات دراسية، تحتل فيه كلية أصول الدين أعلى عدد من المساقات، وهذا نابع من فلسفة الجامعة الإسلامية ورؤيتها النابعة من الدين الإسلامي القويم. ومن متطلبات الجامعة الإسلامية: مساق الفقه، واللغة الإنجليزية، والاقتصاد، والحقوق، والحديث الشريف، والإسعافات الأولية، ولا يستطيع الطالب التخرج حتى ينجح في هذه المساقات، نظرا لدور هذه المتطلبات في إكساب الطلبة ما يحتاجونه من معارف ومفاهيم وقيم تساهم في البناء المتوازن لشخصياتهم.

تهدف متطلبات الجامعة الإسلامية بشكل عام، كما أشارت لجنة المتطلبات التابعة للشئون الأكاديمية في الجامعة الإسلامية إلى تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة متكاملة متوازنة في ظل فلسفة تربوية تستند إلى المبادئ الإسلامية، وقيمتها الأخلاقية والجمالية، وإحداث وعي حضاري لدى الطالب يجعله قادراً على التفاعل الإيجابي مع التحديات الحضارية والفكرية المعاصرة التي تتعرض لها فلسطين والأمة الإسلامية والعربية، تنمية القدرات اللغوية عند الطالب بما يمكنه من تقويم لسانه وتذوق جمال اللغة العربية من جهة، وبما يمكنه من تطوير قدراته في اللغة الإنجليزية من جهة أخرى، وبناء مرتكزات أساسية لفقه الواقع لدى الطالب بأبعاده الاقتصادية والثقافية والسياسية المختلفة. الشئون الأكاديمية (Academic Affairs)

ومع تزايد أهمية الرقابة الذاتية للإنسان بشكل عام، وللطالب الجامعي بشكل خاص، يتزايد دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، باعتبارها مساقات إجبارية يدرسها طلبة الجامعة كافة على تنوع تخصصاتهم ومستوياتهم، ولا يستطيع طالب أن يتخرج دون اجتياز هذه المساقات. ومن هنا يتحتم على معلمي متطلبات الجامعة تكثيف دورهم لتعزيز الرقابة الذاتية لدى الطلبة، من خلال حثهم على الالتزام بالتعامل وفق الشريعة الإسلامية والتذكير الدائم بمحبة الله وخشيته، سواء كان تعاملهم مع معلمهم أو زملاء الدراسة، أو محيط الأسرة، والبعد عما يهدد الرقابة الذاتية كالفراغ، واتباع الهوى، وتذكيرهم برقابة الله على الدوام، وتوجيههم إلى الإخلاص في السر والعلن سواء في قوله أو فعله.

ومن الجدير بالذكر أن الرقابة الذاتية من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين، وتناولها كثير منهم من جهات مختلفة، وفيما يلي عرض لأبرز هذه الدراسات:

في دراسة الخطيب وعاشور (Ashour & Al-Khateeb, 2018) التي هدفت إلى معرفة مستوى الرقابة الذاتية عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في المجالات الدينية والاجتماعية والتربوية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 712 طالباً من جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، وقد استخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت

النتائج وجود مستوى مرتفع من الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي 3.74، ولا توجد فروق دالة إحصائية في مجالات الدراسة الديني والاجتماعي، ووجود فروق تعزى إلى متغير الكلية لصالح الكليات العلمية، في حين أظهرت فروق تبعاً لمعدل الاستخدام لصالح أقل من ساعتين يومياً.

ودراسة تياتشين وآخرون (Qiaoling, Jian Yang, Yingying, & Weigang, Tianxin, 2018) هدفت إلى استكشاف تأثير وساطة ضبط الذات على العلاقة بين سمات الشخصية والاندفاع في السياق الثقافي الصيني، تكونت العينة من 804 مشارك في حزمة من الاستبيانات التي قيمت سمات الشخصية، والاندفاع، وضبط الذات. وأظهرت نتائج الارتباط أن الانفتاح والضمير والموافقة كانت كلها مرتبطة ارتباطاً سلبياً بالاندفاعية وارتباطاً إيجابياً بالتحكم في النفس، وكانت العصائية مرتبطة بشكل إيجابي مع الاندفاع، وترتبط سلبياً مع ضبط النفس.

أما دراسة إبراهيم، وسعيد (Ibrahim & Said, 2016) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الرقابة الذاتية وأنماط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة السليمانية وفق متغيري (الجنس، والتحصيل الدراسي)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة السليمانية، وقد تم استخدام استبانتي أداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود مستوى رقابة ذاتية مرتفع لدى طلبة جامعة السليمانية، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية (B).

ودراسة كاجوزو وأوزبوليت (Ozpolat, Kaygusuz, 2016) هدفت إلى التحقق من الارتباط بين حالات الغرور لدى طلاب الجامعات ومستويات ضبط الذات الخاصة بهم، أجريت الدراسة على 290 طالباً جامعياً من جامعة أوندوكوز مايز بتركيا، حيث تم جمع البيانات باستخدام مقياس درجات الغرور ومقياس ضبط النفس، وأشارت النتائج إلى أن حالة الأنا الودية والأنا البالغة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بضبط الذات، وتقليل الأثر الذاتي.

أما دراسة علي (Ali 2014) فقد هدفت إلى معرفة درجة مرونة الأنا ومستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس وعلاقته بمرونة الأنا، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (153) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية، وأظهرت النتائج أن مستوى حيوية الضمير لدى طلبة جامعة القادسية ضعيف، ولا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين مرونة الأنا ومستوى حيوية الضمير.

ودراسة خليل (Khalil 2012) هدفت إلى معرفة مستوى الرقابة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالقابلية للاستهواء، وقد استخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن، وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من جامعة بغداد، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة بغداد مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس القابلية للاستهواء ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

من الملاحظ أن الدراسات السابقة أوضحت وجود مستوى عالٍ من الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعات، عدا دراسة علي (2014) التي أظهرت مستوى ضعيفا لحيوية الضمير. وهذا ناتج عن العقيدة الإسلامية المترسخة في نفوس الشباب المسلم مما يتطلب من الجامعات العمل على تعزيز الرقابة الذاتية في نفوس الطلبة، كما اتفقت جميع الدراسات باستخدامها المنهج الوصفي التحليلي عدا دراسة خليل Khalil (2012) والتي استخدمت المنهج السببي المقارن، واستخدمت غالبية الدراسات الاستبانة أداة للدراسة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدامها الاستبانة أداة للدراسة، والمنهج الوصفي منهجا للدراسة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والمقارنة بين النتائج. وقد تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على دور متطلبات الجامعة الإسلامية في تعزيز الرقابة الذاتية، بوصفها جامعة تقوم على الفلسفة الإسلامية في اختيار متطلباتها.

مشكلة الدراسة

تعد الرقابة الذاتية صمام الأمان ضد الفساد، وهي أس الرقابات وعمادها، وما سواها من الرقابات وإن كانت تسهم في إصلاح الفرد، والحد من انحرافه لا تعدل في قوتها الرقابة الذاتية، فهي بمثابة المرشد إلى طريق الخير والفلاح، الرادع عن طريق الشر والضلال، فهي نابعة من أساس إيماني خاضع لمراقبة الله تعالى على الدوام، وهذه الرقابة لا بد لها من تعزيز في نفوس طلبة الجامعات لا سيما في عصر يشهد انفجارا معرفيا وتدققا هائلا في المعلومات. وبناء على دراسة الخوالدة (Aikhawalda, 2009) التي أكدت أن تقدير الشباب الجامعي الذاتي لسلوكهم في التعاملات الدينية والإنسانية في حياتهم اليومية في مجتمع جامعة اليرموك وخارجه قليلة جداً، وكما أظهرت نتائج دراسة الربيع وعطية (Ateya & Alrabee, 2016) أن مستوى ضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، وقد جاءت هذه الدراسة لتحديد دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم. ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى للمتغيرات الجنس، مستوى التحصيل، الكلية؟

فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى للمتغيرات الجنس، مستوى التحصيل، الكلية.

أهداف الدراسة

1. التعرف على دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم.

حمدان الصوفي، أنيسه الدهدار، دور معلمي متطلبات... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 101
2. الكشف عن دلالة الفروق لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى

للمتغيرات: (الجنس، مستوى التحصيل، الكلية)

محددات الدراسة

1. الحد البشري والمكاني: طلبة المستوى الرابع المسجلون متطلبات الجامعة في الجامعة الإسلامية بغزة.
2. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام 2017.

أهمية الدراسة

أهمية الرقابة الذاتية للطلاب الجامعي لما توديه من دور في حمايته من الانحراف السلوكي والأخلاقي، ومن ثم تفوقه في التحصيل الدراسي، وأهمية دور معلمي المتطلبات في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم بوصفهم موجهين للطلبة، يقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في غرس القيم الحميدة وبناء الاتجاهات الصائبة، ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة: الجامعات الفلسطينية عامة والجامعة الإسلامية خاصة من أجل تطوير متطلباتها الجامعية، وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية في ترشيد أدائهم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم.

مصطلحات الدراسة

1. الدور: يُعرف مرسي (Mursi, 2001) الدور بأنه مجموعة من الأنشطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. وتعرفها الدراسة اصطلاحاً: مجموعة السلوكيات التي يقوم بها معلوم متطلبات الجامعة في الجامعة الإسلامية بغزة ويسعون من خلالها إلى تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم.
2. متطلبات الجامعة: يعرفها الجمل، واللقاني (ALJamal & Laqani, 2003, 240) بأنها: عدد الساعات المطلوبة للتخرج والحصول على شهادة أو مؤهل، ويستخدم هذا المصطلح أيضاً؛ ليشير إلى المؤهلات أو المستويات الدراسية الواجب توافرها للالتحاق ببرنامج معين. وتعرفها الدراسة اصطلاحاً أنها مساقات دراسية يلزم بها جميع طلبة الجامعة الإسلامية على اختلاف تخصصاتهم، وهي شرط أساسي لتخرج الطالب وحصوله على شهادة البكالوريوس.
3. الجامعة الإسلامية: أنشئت بغزة عام 1978م لتقدم خدمة التعليم العالي لأبناء قطاع غزة بشكل خاص، وطلبة فلسطين بشكل عام، وهي جامعة تقدم خدماتها لجميع أبناء الشعب الفلسطيني على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. الشؤون الأكاديمية (Academic Affairs, 2014)
4. الرقابة الذاتية: هي الرقابة النابعة من داخل الإنسان، وهي تعبر عن سلطة داخلية في الإنسان، فتوقظ فيه الضمير، وتعمق الشعور بالالتزام دون حاجة إلى وجود رقابة خارجية. الأحمـد (AL-Ahmed, 2008) وتعرف اصطلاحاً أنها شعور داخلي نابع من ضمير طالب الجامعة الإسلامية، دون الحاجة لرقابة خارجية تنبههم على أفعالهم، فتعمق فيه الشعور بالالتزام والانضباط.

102 حمدان الصوفي، أنيسه الدهدار، دور معلمي متطلبات...، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 102
وتعرف الدراسة دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم إجرائياً بأنها: مجموع السلوكيات والأنشطة والأفكار التي يقدمها معلمو متطلبات الجامعة في تعزيز درجة الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، ويتحدد هذا الدور بالدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم بناؤها لهذا الغرض.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها. أبوخطب، وآمال (Abu Hatab & Amal, 2005)

مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة المستوى الرابع المسجلين في مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية (2017\2018)، البالغ عددهم (3253) طالبا وطالبة، يمثل الذكور (1259) طالبا، والإناث (1994) طالبة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة 11%، يقدر عددها (381) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع المسجلين في مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية من العام الدراسي 2017/2018، من مجتمع الدراسة، كما يعرض جدول (1) توزيعها حسب المتغيرات.

جدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة (ن = 381)

المتغير	مستوى المتغير	عدد أفرادالعينة	النسبة المئوية
الكلية	علمية	118	31.0
	إنسانية	118	49.3
	شرعية	75	19.7
الجنس	ذكور	120	32.5
	إناث	261	68.5
المعدل	ممتاز	71	18.6
	جيد جدا	209	54.9
	جيد	101	26.5

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استبانة الدراسة، التي تهدف التعرف إلى دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، ودراسة بعض المتغيرات: الجنس، المعدل، الكلية، وقد اشتملت الاستبانة على جزأين، الأول منهما يتناول بعض المعلومات الشخصية، أما الجزء الثاني فيتكون من (23) عبارة تقيس دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة كما يلي:

1. الصدق الخارجي

لضمان صدق هذه الاستبانة قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة وعدد بنود الاستبانة، ومدى صحة فقرات المقياس لغوياً وعلمياً، ومدى مناسبة فقرات الاستبانة، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (23) بدلا من (26) فقرة.

2. الصدق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من جدول (2)

جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	**0.51	9	**0.53	17	**0.69
2	**0.52	10	**0.60	18	**0.67
3	**0.59	11	**0.74	19	**0.70
4	**0.59	12	**0.72	20	**0.72
5	**0.67	13	**0.76	21	**0.63
6	**0.65	14	**0.67	22	**0.64
7	**0.68	15	**0.70	23	**0.61
8	**0.71	16	**0.67		

يتضح من الجدول (2) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على صدق الأداة. وللتأكد من ثبات مجمل الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ (0.93)، وكذلك معامل التجزئة النصفية بلغت قيمته (0.94)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، للسؤال الأول. في حين استخدم اختبار "ت" لفحص الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي لمتغير الكلية والمعدل، وLsd لبيان الفروق.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في جدول (3)

(2012 Acar & ,Yaman ,Ozen)

جدول (3) المحك المعتمد في الدراسة

الوسيط الحسابي	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20%-36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36%-52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68- % 84	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها

ينص سؤال الدراسة الأول على: ما دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

كما يوضحها جدول (4)

جدول (4) الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للاستبانة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
يحثنا على إخلاص النية لله في أقوالنا وأفعالنا.	4.00	0.97	80.00
يرغبنا في ضرورة الإحسان إلى الوالدين.	3.85	1.07	77.00
يرغبنا في التزام السلوك المنضبط داخل الجامعة وخارجها.	3.82	1.12	76.40
يحذرننا من الغش في الامتحانات.	3.81	1.11	76.20
ينمي فينا إرادة التغيير نحو الأحسن.	3.80	1.00	76.00
يمثل مدرس متطلبات الجامعة قنوة لنا في تصرفاته.	3.73	0.94	74.60
يوجهنا إلى التزام الأمانة في القول والعمل.	3.72	1.04	74.40
يخصص جزءاً من المحاضرة لتذكيرنا برقابة الله.	3.71	1.19	74.20
يوجهنا إلى حفظ اللسان من سوء.	3.69	0.99	73.80
يحذرننا من ارتكاب الذنوب والمعاصي في السر.	3.67	1.05	73.40
يوصينا بضرورة إتقان أعمالنا في السر والعلن.	3.67	1.02	73.40
يذكرنا بضرورة غض البصر عن المحرمات.	3.63	1.10	72.60
يوصينا بقبول الأفكار الصحيحة حتى من مخالفينا في الرأي.	3.60	1.10	72.00
يشجعنا على استثمار أوقات فراغنا في الأعمال المفيدة.	3.56	1.02	71.20
يرغبنا في التزام أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.	3.56	1.17	71.20
يوجهنا إلى تجنب إهدار الوقت في التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.	3.54	1.13	70.80
يحذرننا من الوقوع في الغيبة والنميمة.	3.49	1.07	69.80
يحثنا على تقدير جهود العاملين في الجامعة.	3.48	1.10	69.60
يحذرننا من العلاقات الخاطئة مع الجنس الآخر.	3.44	1.21	68.80
يوضح لنا مفهوم الرقابة الذاتية.	3.41	0.98	68.20
يحثنا على بذل النصيحة للمخطئ بطريقة سريّة.	3.36	1.11	67.20
يحذرننا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغش والاحتيال.	3.25	1.17	65.00
يحذرننا من غرور التفوق على زملائنا.	3.10	1.18	62.00
الدرجة الكلية للمجال	3.60	0.70	72.07

ينضح من الجدول (4) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (3.60)، وبلغ

الوزن النسبي لهذا المجال (72.07%)، أي بدرجة كبيرة، ويُرجع الباحثان ذلك إلى: استشعار مدرسي

متطلبات الجامعة بأهمية المسؤولية وعظم الأمانة المنوطة بهم، وأن دورهم لا يقتصر على الجانب المعرفي والمنهجي لدى الطالب الجامعي، إنما تشمل جوانب شخصية الطالب كافة، لا سيما الجانب الرقابي الداخلي لديه، وتدعيم الانضباط الذاتي، بما يجعل سلوك الطالب الجامعي استجابة لضوابط ذاتي داخلي، وليس مجرد سلوك شكلي تتحكم فيه العوامل الخارجية، كما أن مسافات متطلبات الجامعة من كلية أصول الدين والشريعة تشكل نسبة 45 % من نسبة المتطلبات لباقي الكليات، وهذا يجعل التوجيه والإرشاد أمراً ضرورياً من قبل المعلمين، كما أن متطلبات الجامعة نابعة من فلسفة الجامعة وهي الفلسفة الإسلامية التي تعكس طبيعة المجتمع المسلم، وبالتالي جاء دور مدرسي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى الطلبة بدرجة كبيرة، وهذا ما يعكس درجة الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة كما أشارت دراسة خليل (2012, Khalil) أن مستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة بغداد جاء مرتفعاً.

حيث تبين للباحثين أن الفقرة التي تنص على: "يحثنا على إخلاص النية لله في أقوالنا وأفعالنا" حصلت على الترتيب الأول، وبوزن نسبي (80%) بدرجة كبيرة جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك مدرسي متطلبات الجامعة أهمية استحضار الطالب الجامعي للنية في حياته، وأنها أساس قبول عمله عند الله، فالإخلاص بداية الإحسان في العمل وإتقانه، وبالتالي رسوخ الرقابة الذاتية لدى الطالب الجامعي.

بينما حصلت الفقرة التي تنص على: "يحذرنا من غرور التفوق على زملائنا" على الترتيب الأخير بوزن نسبي (62%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طبيعة النفس البشرية تميل إلى الحصول على أعلى المراتب والتفوق، ولربما خلط الطالب بين الغرور والثقة بالنفس بغرض التمييز، إضافة إلى الظروف الصعبة التي تكتنف الحياة الجامعية والحياة العامة، بسبب الحصار والبطالة التي سببها الاحتلال الصهيوني.

والفقرة: "يحذرنا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغش والاحتيال" حصلت على ترتيب متدني بوزن نسبي (65%) بدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى اتصاف طلبة المرحلة الجامعية بشكل عام بالانزاع والنضوج الذي يجعله يتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بأخلاقية، كما تدلل على وجود رقابة ذاتية لديهم في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وقليل من الطلبة من من يستخدم تلك المواقع في الغش والاحتيال. وهذا ما أكدته دراسة الخطيب وعاشور (2018, Ashour & Al khateeb) أن مستوى الرقابة الذاتية عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى للمتغيرات: (الجنس، المعدل، الكلية)؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة ثلاث فرضيات تم التحقق منها على النحو التالي:
الفرضية الأولى: تتعلق بمتغير الجنس، من خلال الإجابة عن فرضية الدراسة المتعلقة بمتغير الجنس والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد

حمدان الصوفي، أنيسه الدهدار، دور معلمي متطلبات...، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 106
 العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضح جدول (5).
 جدول (5) نتائج استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات استجابات الطلبة تبعا لمتغير

الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	120	3.3906	0.78212	4.11	دالة عند 0.05
إناث	261	3.7016	0.63884		

يتضح من الجدول 5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى). ويرجع الباحثان ذلك إلى أن طلبة الجامعة الإسلامية يدرسون المساقات نفسها، ويُدرسهم الأساتذة أنفسهم، وتطبق عليهم التعليمات بالسواء، لا فرق بين ذكر وأنثى، على الرغم من التزام الجامعة الإسلامية بالفصل بين الجنسين في المحاضرات، وهو ما يعكس درجة الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة كما أشارت دراسة علي (Ali, 2014) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: تتعلق بمتغير الكلية، من خلال الإجابة عن فرضية الدراسة المتعلقة بمتغير الكلية، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، تعزى لمتغير الكلية (شرعية، إنسانية، علمية).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين الكلية (شرعية، إنسانية، علمية)، وتم حساب مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة، كما يوضح جدول (7،6)

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حسب كلياتهم (شرعية،

(إنسانية، علمية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
75339.	3.6253	118	علمية
67792.	3.5981	188	إنسانية
68201.	3.5838	75	شرعية

جدول (7) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى

الدلالة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	091.	2	045.	092.	912.
	داخل المجموعات	186.769	378	494.		
	المجموع	186.860	380			

يلاحظ من خلال الجدولين أن قيمة ف المحسوبة غير دالة عند مستوى 0,05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى لمتغير الكلية (شرعية، إنسانية، علمية) ويرجع الباحثان ذلك إلى أن طلبة الجامعة الإسلامية يعيشون في بيئة واحدة متشابهة، ومعلم المتطلبات يدرس الطلبة جميع التخصصات على حد سواء، من خلال تدريسه محتويات المتطلبات ذاتها.

الفرضية الثالثة: الإجابة عن فرضية الدراسة المتعلقة بمتغير المعدل التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، تعزى لمتغير المعدل (ممتاز، جيد جداً، جيد).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين معدل الطلبة (ممتاز، جيد جداً، جيد)، وتم حساب مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة، كما يوضحه جدول (10:9،8).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة تبعاً لمتغير المستوى

البيان	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستبانة	ممتاز	71	3.4152	79029.
	جيد جداً	209	3.6470	64674.
	جيد	101	3.6466	72827.

جدول (9) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاستبانة	بين المجموعات	3.100	2	1.550	3.189	042.
	داخل المجموعات	183.760	378	486.		
	المجموع	186.860	380			

يلاحظ من خلال الجدولين أن قيمة ف المحسوبة أكبر من 0.05، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم تعزى لمتغير المعدل (ممتاز، جيد جداً، جيد)، وبدراسة نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها، كما يوضحها جدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها

المعدل	البعد	الدرجة الكلية
ممتاز	جيد جداً	-0.23179*
	جيد	-0.23139*
جيد جداً	جيد	0.00040

ويتضح من خلال الجداول السابقة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم، تعزى لمتغير المعدل لصالح فئة: (جيد جداً وجيد). ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الطلبة الحاصلين على درجة (ممتاز) يحتاجون إلى متطلبات جامعية أكثر عمقا من حيث الكم والكيف نظرا إلى تميزهم العقلي والتحصيلي، وبالتالي جاءت تقديراتهم لدور متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية أقل من زملائهم الحاصلين على مستوى علمي أقل.

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. العمل على استثمار الجانب العاطفي لدى فئة الطالبات بتكثيف تذكيرهم برقابة الله في المحاضرات.
2. حث مدرسي متطلبات الجامعة طلبة الجامعة على حسن استغلال مواقع التواصل الاجتماعي، وبيان محاسن مواقع التواصل الاجتماعي ومساوئها.
3. تحذير الطالب الجامعي من غرور تفوقه على زميله، وأهمية التحلي بالأخلاق الكريمة في الحياة الجامعية.
4. إعداد متطلبات الجامعة بطريقة جذابة للطلبة من حيث المحتوى والتنسيق والأنشطة المرافقة.
5. يمثل معلوم متطلبات الجامعة القدوة الحسنة في تعاملهم مع الطلبة.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح الدراسات العلمية التالية:

1. دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الرقابة الذاتية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. العلاقة بين الانفتاح الثقافي ومستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
3. تأثير الرقابة الذاتية على جودة الأداء الوظيفي للعاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة.

المراجع:

- إبراهيم، إسماعيل، وسعيد، سرورة (2016). الرقابة الذاتية وعلاقتها بأنماط لشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، العدد الثاني.
- أبو حطب، فؤاد، وآمال، صادق (2005). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- أبوسلمية، نجلاء، وعمر، رفعت، وأحمد، شيرين، وإسماعيل، هشام (2010). إدارة الغضب وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببورسعيد، 4(8):435-464.
- الأحمد، عبد العزيز (2008). مفهوم الرقابة الذاتية وفلسفتها لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت ودورها في تفعيل إدارة الجودة التربوية الشاملة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 134ع: ص107-182
- جمال الدين، نادية، والمتولي، سارة، وعزمي، دعاء. (2015). متطلبات الجامعة شرط عام لمنح الدرجة الأكاديمية بالجامعات في ضوء الساعات المعتمدة، مجلة العلوم التربوية، 4(23):475-502.
- الجمال، علي، واللقاني، أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفّة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

- حمدان الصوفي، أنيسه الدهدار، دور معلمي متطلبات...، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 110
- حميد، مسلم (2003). الرقابة الذاتية في الإسلام وإمكانية الإفادة منها في إدارة التعليم العام، مجلة كلية التربية الزقازيق، عدد44: 86-166.
- الخطيب، فاطمة، وعاشور، محمد(2018). مستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم، مجلة المنارة للبحوث، 24(1): 507-541.
- خليل، عفراء (2012). الرقابة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، مجلة العلوم التربوية والنفسية العراق، (92): 130-204.
- الخوالدة، محمد محمود (2009). تقدير الشباب الجامعي الذاتي لسلوكهم في التعاملات الإنسانية والدينية في حياتهم اليومية داخل مجتمع جامعة اليرموك والمجتمع المحلي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 2(1): 74-142.
- الربيع، فيصل، وعطية، رمزي(2016). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية، 43(3): 1117-1136.
- الربيعي، سعيد (2008). التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل، فلسطين، دار الشروق.
- الشئون الأكاديمية (2014). الدليل الإرشادي للمعيد، غزة ، الجامعة الإسلامية.
- الشئون الأكاديمية الجامعة الإسلامية غزة <http://academic.iugaza.edu.ps>
- العجمي، محمد (2010). الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، عمان، دار المسيرة.
- عجين، علي، والسبيبة، فايزة (2014). الشفافية الإدارية وتطبيقاتها في ضوء السنة النبوية، المجلة الأردنية في الدراسات الإنسانية، 11(4): 599-621.
- علي، جابر(2014). مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة بابل، 1(21): 261-278.
- القرني، نورة(2016). الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- قناديلي، جواهر(2008). الرقابة الإدارية من وجهة نظر إسلامية، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- محفوظ، جودة، وذياب، صلاح، وقرعوش، كايد (2015). أثر تطبيق مبادي الرقابة الذاتية في الإسلام على أداء الأطباء والمرضى، دراسة ميدانية في المستشفيات الحكومية الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 1(17): 65-82.
- مرسي، محمد(2001). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها مصر، عالم الكتب.
- مسلم، النيسابوري(2003). صحيح مسلم. الجزء 1، 1، بيروت، دار الفكر.
- المصري، وليد (6 201). رؤية مقترحة لتفعيل دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز القيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي. مؤتمر الشباب الدولي الأول غزة 27-28 نوفمبر.

- 111 حمدان الصوفي، أنيسه الدهدار، دور معلمي متطلبات...، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 111
- معابرة، محمود.(2011). الفساد الإداري وعلاجه في الشريعة الإسلامية، عمان، دار الثقافة للنشر.
- معيذر، ريم (2015) أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي ، مجلة التربية جامعة الأزهر، 164(2): 164-601.
- موسى، غانم، وأحمد، فاطمة(2011). الإدارة في المنهج الإسلامي مدخل الوظائف الإدارية، عمان، مؤسسة حمادة للنشر.
- النووي، يحيى .(2001). رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، القاهرة، مكتبة الصفا.

References

- Abu Hatab, Fouad, and Amal, Sadiq. (2005). *Methodology and Statistical Analysis in Psychological, Educational and Social Sciences*. Cairo: The Anglo Library.
- Abu Selmeiya, N ,Omar, R, Ahmed, Sh , Ismael , H (2010). Anger Management and its Relationship to Self-discipline for University Students. *Port Said Faculty of Education Journal*, 4 (8): 435-464.
- Academic Affairs (2014) Lecturer's Manual Guide, Gaza, Islamic university.
- Academic Affairs, IUG. <http://academic.iugaza.edu.ps>
- Al-Ahmed, A (2008) The Concept of Self-censorship and its Philosophy for High school Principals and its Role in Activating the Overall Educational Quality Management in Kuwait, *Journal of Curricula and Methodology Studies*, 134: 107-182.
- Alajami, M (2010) Recent Trends in Administrative leadership and Human Development, Amman, Dar Almassira.
- Ali, J (2014) Flexibility of Ego and its Relationship to Conscience of University Students. *Journal of Human Sciences, University of Babylon*, 1 (21): 261-278.
- AL Jamal, A, Laqani, A (2003) Glossary of Educational Terms in Curricula and Methodology, Cairo, world of books.
- Alkhateeb, F, Ashour, M (2018) The level of Self-censorship Among Yarmouk University Students in using Social Networks from their Point of View. *Journal of Al Manarah Reserch*, 24 (1): 507-541.
- Alkhawalda, M (2009) University Youth Self-esteem of their Behavior in Humanitarian and Religious Transactions in their Daily Life within the Yarmouk University and Local Community. *Journal of Um AlQura University for Social Sciences*, 2, (1) 142-74.
- Al-Masri, W (2016) Proposed Notion to Activate the Role of the Palestinian Universities in Achieving Intellectual Security and Prompting Community Values for University Students, First International Youth Conference. Gaza, 27-28 November.

AlNawawy, Y (2011) Righteous Meadows from the Words of the Prophet (PBUH), Cairo, ALSafa Library.

AlQarni, N (2016) Self-Censorship and its relation to Social Values in a sample of Elementary and Middle Schoolers Girls in Jeddah. Unpublished Master Thesis. King Abdul-Aziz University, K.S.A.

Alrabee, F, Ateya, R (2016) The Relationship of *Emotional Stability with Self-Control among Yarmouk University Students*, *Journal of Educational Sciences*, 43 (3):1136-1117.

Rubaie, Saed. (2008). Higher Education in the Era of Knowledge Changes, Challenges, and Future Prospects. Palestine: Dar Al Shorouk.

Humaid, M (2003) Self-Censorship and Possibility of Benefiting from it in the Management of Public Education in Islam. *Journal of Faculty of Education. Zagazig*, 44: 86-166.

Ibraheem, I, Said, S (2016) Self-Censorship and its Relationship to Personality Patterns (A-B) of College Students, *Journal of Faculty of Education, Mustansiriya University*, Second Issue.

Jamal Alddin, N, Metwaly, S, Azmy, D (2015) University Requirements as A General Condition for Awarding an Academic Degree in Light of Credit Hours. *Journal of Educational Sciences*, 4 , (23): 502-475.

Kanadely, J (2008) Administrative Censorship from an Islamic Perspective, Cairo, of Management of Professional Skills Center.

Kaygusu, C, Ozpolat, A (2016) An Analysis of University Students' Levels of Self-Control According to Their Ego States, *Eurasian Journal of Educational Research*, 64 197-212

Khalil, A (2012) Self-Monitoring and the Best Psychological Presence Among High and Low Suggestibility University Students. *Journal Educational and Psychological Sciences*, Iraq, (92) 130-204.

Ma'abra, M (2011) Reforming Administrative Corruption in Islamic law, Amman, House of Culture for Publication.

Mahfuz, J, Diab, S, Qaroush, K (2015) The Significant effect of Implementing Islamic Self-Control Principles on the Performance of Doctors and

- Nurses Working with Jordanian Governmental Hospitals. Field study in Jordanian Governmental Hospitals, *Jordanian Journal of Applied Science*, 1 (17): 65-82.
- Meazer, R (2015) The Impact of Social Networks on Intellectual Security of University Students, *Journal of Education, Al Azhar University*, 164(2) 164-601.
- Moslem, N (2003) Sahih Muslim, Part one, First Edition, Dar Al Fikr, Beirut.
- Mursi, M (2001) Educational Management: Fundamentals and Applications, Egypt, World of books.
- Musa, G, Ahmed, F (2011) Administration in Islamic Curriculum, Administrative Functions Input, Amman, Hamada Foundation for Publication.
- Ojayne, A, Soyayba, F (2014) Administrative Transparency and its Applications in the Light of the Prophetic Sunnah, *Jordanian Journal of Human Studies*, 11(4): 599-621.
- Ozen, G, Yaman, M, and Acar, G (2012) Determination of the Employment Status of Graduates of Recreation Department. *The Online Journal of Recreation and Sport*, 1, Issue 2.
- Roberts, A, Nason, R (2011) Nobody Says NO: Student Self-Censorship in a Collaborative Knowledge Building Activity. *Journal of Learning Design*, 4 (4) 56-68.
- Shahar, E, Hameiri, B, Raviv, A (2016) Self-Censorship of Conflict-Related Information in the Context of Intractable Conflict, *Journal of Conflict Resolution*, 1-26
- Tianxin M, Weigang P, Yingying Z, Jian Y, Qiaoling D, Guofu Z. Self-control mediates the relationship between personality trait and impulsivity. *Personality & Individual Differences*, 129:70-75

استبانة دور معلمي متطلبات الجامعة في تعزيز الرقابة الذاتية لدى طلبتهم

م	الفقرة	الدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	يمثل مدرس متطلبات الجامعة قدوة لنا في تصرفاته				
2	يوضح لنا مفهوم الرقابة الذاتية				
3	ينمي فينا إرادة التغيير نحو الأحسن				
4	يخصص جزءاً من المحاضرة لتذكيرنا برقابة الله				
5	يحذرنا من العلاقات الخاطئة مع الجنس الآخر				
6	يحثنا على إخلاص النية لله في أقوالنا وأفعالنا				
7	يشجعنا على استثمار أوقات فراغنا في الأعمال المفيدة				
8	يوجهنا إلى حفظ اللسان من سوء				
9	يحذرنا من الغش في الامتحانات				
10	يحثنا على تقدير جهود العاملين في الجامعة				
11	يرغبنا في ضرورة الإحسان إلى الوالدين				
12	يوجهنا إلى التزام الأمانة في القول والعمل				
13	يحذرنا من الوقوع في الغيبة والنميمة				
14	يرغبنا في التزام أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي				
15	يحذرنا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغش والاحتيال				
16	يوجهنا إلى تجنب إهدار الوقت في التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت				
17	يحذرنا من ارتكاب الذنوب والمعاصي في السر				
18	يحثنا على بذل النصيحة للمخطيء بطريقة سرية				
19	يوصينا بضرورة إتقان أعمالنا في السر والعلن				
20	يذكرنا بضرورة غض البصر عن المحرمات				
21	يوصينا بقبول الأفكار الصحيحة حتى من مخالفينا في الرأي				
22	يحذرنا من غرور التفوق على زملائنا				
23	يرغبنا في التزام السلوك المنضبط داخل الجامعة وخارجها				